

تفسير السمعاني

. @ 288 @

بسم الله الرحمن الرحيم .

(^) رأيت الذي يكذب بالدين (1) فذلك الذي يدع اليتيم (2) ولا يحض على طعام

المسكين (3) فويل للمصلين (4) \$ تفسير سورة رأيت \$.

وهي مكية .

وقيل : إنها مدنية ، وقيل : نصفها مكية ، ونصفها مدنية ، فالنصف الأول إلى قوله (^)

فويل للمصلين (مكية ، والنصف الباقي مدنية ، والله أعلم . .

قوله تعالى : (^) رأيت الذي يكذب بالدين (أي : بالجزاء ، وقيل : بالحساب ، قاله

مجاهد ، والمعنى : رأيت من يكذب بالدين أمخطئ هو أم مصيب ؟ يعني : أنه مخطئ فلا توافقه

ولا تتبعه . .

وقوله : (^) فذلك الذي يدع اليتيم) وورد في الحديث أن النبي قال : ' من ضم يتيما من

بين المسلمين إلى نفسه ، وجبت له الجنة ' . .

وقرئ في الشاذ : ' يدعُ اليتيم ' أي : يترك العطف عليه والرحمة له . .

وقوله تعالى : (^) ولا يحض على طعام المسكين (قيل : لا يطعم بنفسه ، ولا يأمر به غيره .

.

قوله تعالى : (^) فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون (قال قتادة : غافلون . .

وروى المغيرة عن إبراهيم قال : مضيعون للوقت ، وهذا قول معروف ، وهو وارد عن جماعة من

التابعين ، وذكروا أن المراد بالسهو هاهنا هو تأخير الصلاة عن وقتها ، والقول الثالث :

وهو أن الآية وردت في المنافقين . .

ومعنى قوله : (^) الذين هم عن صلاتهم ساهون (يعني : أنهم إن صلوا لم يرجوا